@ 53 @ من بعده بالرسل) أي جئنا من بعده بالرسل وهو مأخوذ من القفا أي جاء بالثاني في قفا الأول ! 2 2 ! المعجزات من إحياء الموتى وغير ذلك ! 2 2 ! جبريل وقيل الإنجيل وقيل الإسم الذي كان يكنى به الموتى والأول أرجح لقوله ! 2 2 ! ولقوله صلى ا عليه وسلم لحسان اللهم أيده بروح القدس ! 2 2 ! جاء مضارعا مبالغة لأنه أيد استحضاره في النفوس أو لأنهم حاولوا قتل محمد صلى ا عليه وسلم لولا أن ا عصمه ! 2 2 ! جمع أغلف أي عليها غلاف وهو الغشاء فلا تفقهه ! 2 2 ! ردا عليهم وبيان أن عدم فقههم بسبب كفرهم ! 2 ! 2 أي إيمانا قليلا ! 2 2 ! ما زائدة ويجوز أن تكون القلة بمعنى العدم أو على أصلها لأن من دخل منهم في الإسلام قليل أو لأنهم آمنوا ببعض الرسل وكفروا ببعض ! 2 2 ! هو القرآن ! 2 2 ! تقدم أن له ثلاثة معان ! 2 2 ! أي ينتصرون على المشركين إذا قاتلوهم قالوا اللهم انصرنا بالنبي المبعوث في آخر الزمان ويقولون لأعدائهم المشركين قد أظل زمان نبي يخرج فنقتلكم معه قتل عاد وإرم وقيل يستفتحون أي يعرفون الناس النبي صلى ا عليه وسلم والسين على هذا للمبالغة كما في استعجب واستسخر وعلى الأول للطلب ! 2 2 ! القرآن والإسلام ومحمد صلى ا عليه وسلم قال المبرد كفروا جوابا لما الأولى والثانية وأعيدت الثانية لطول الكلام ولقصد التأكيد وقال الزجاج كفروا جوابا لما الثانية وحذف جواب الأولى للاستغناء عنه لذلك وقال الفراء جواب لما الأولى فلما وجواب الثانية كفر ! 2 ! 2 أي عليهم يعني اليهود ووضع الظاهر موضع المضمر ليدل أن اللعنة بسبب كفرهم واللام للعهد أو للجنس فيدخلون فيها مع غيرهم من الكفار ! 2 2 ! فاعل ليس مضمر وما مفسرة له وإن يكفروا هو المذموم وقال الفراء بئسما مركب كحبك وقال الكاسي ما مصدرية أي اشتراكهم فهي فاعله ! 2 2 ! هنا بمعنى باعوا ! 2 2 ! في موضع خبر ابتداء أو مبتدأ كاسم المذموم في بئس أو مفعول من أجله أو بدل من الضمير في به ! 2 2 ! القرآن أو التوراة لأنهم كفروا بما فيها من ذكر محمد صلى ا عليه وسلم ! 2 2 ! في موضع مفعول من أجله ! 2 ! 2 القرآن والرسالة ! 2 2 ! يعني محمد صلى ا عليه وسلم والمعنى أنهم إنما كفروا حسدا لمحمد صلى ا عليه وآله وسلم لما تفضل ا عليه بالرسالة ! 2 2 ! لعبادتهم العجل أو لقولهم عزير ابن ا أو لغير ذلك من قبائحهم ! 2 2 ! القرآن ! 2 2 ! أي بما بعده